

قرى الضيف

- (ويسهم من أعماله في خيارها ... ويشرك من أمواله في الكرائم) .
(فلا ملك إلا ما أقمت عروشه ... ولا غيث إلا ما أفضت لثائم) .
(ولا تاج إلا ما توليت عقده ... على جبهة الملك المكنى بقاسم) .
(أبدر العزيزين رفقا فطالما ... كفيت ببيض الرأي بيض الصوارم) .
(فرأيك نجم في دجى الخطب ثاقب ... وعزمك عضب في طلى كل ناجم) - من الطويل - .
ومنها .
(وقد كان ملك الأرض قد زال نجمه ... فكنت له بالرأي أفضل ناظم) .
(أخذت بضبع الدين حتى رفعته ... إلى حيث لا يسمو له وهم واهم) .
(وكان سرير الملك قبلك باكيا ... فأبدى لنا من خطة ثغر باسم) .
(محوت بما أثبتته من ملاحم ... أعدت بها الإسلام كتب الملاحم) .
(فلا زلت للملك الذي قد أعدته ... حمى واقيا من كل خطب وداهم) .
ومن قصيدة أخرى .
(سألت اـ مبتهلا مناكا ... فأضعف ما سألت وقال هاكا) .
(ورد على يدك الملك لما ... غدا بالترك ينتهك انتهاكا) .
(فأنت لرب هذا الملك سيف ... إذا ما نابه خطب نضাকা) .
(وقد أبت الوزارة في بخارى ... سواك كما أبت إلا أباكا) .
(وكان الصدر مذ أخلت منه ... يمج رجاله حتى احتواكا) .
(وما أخلاه منك الملك إلا ... لييلي من عداك بما بلاكا) .
(فما أغنوا غناءك في فقير ... وهل يغني غناءك من عداكا)